

تركيا .. المقصد الأول لزراعة الشعر



السياحة العلاجية تتطور بشكل هائل ، بأشكال كثيرة و في دول متعددة . تركيا هي إحدى هذه الدول . إلى جانب تفوقها المعهود في مجال طبّ العيون فهي تقدّم خدمة طبية أخرى هي زراعة الشعر.

باختصار .. فإن زراعة الشعر هي إجراء يتم فيه إزالة الشعر من مؤخرة رأس المريض ثم إعادة زرعه أو بالأحرى نقله إلى المناطق المصابة بالصلع ، و هي عملية أصبحت شائعة بين الرجال لسهولتها و لنتائجها الجيدة الملحوظة ، و أيضاً لسرعة الشفاء بعدها حيث يمكن للمرضى متابعة حياتهم الاجتماعية خلال يومين وحسب.

(ماثيو ماكنوي) ، (سلفيستر ستالون) ، و (جون ترافولتا) هم من ضمن الكثيرين اللذين خضعوا لمثل هذه العمليات . بالرغم من اقتصار هذه العمليات في السابق على الأغنياء و المشاهير فقط ، فإن زراعة الشعر اليوم أصبحت في متناول الجميع تقريباً ، بغض النظر عن مدى تواضع امكانيات أحدٍ أو ضعف هذه الإمكانيات.

أعداد المسافرين لأجل عمليات زراعة الشعر في تزايد مستمر

إن أعداد عمليات زراعة الشعر في تركيا تشهد ازدياداً هائلاً ، بالرغم من عدم الاستقرار الذي تشهده تركيا في الفترة الأخيرة.

في الواقع إن تركيا كانت دولة رائدة في هذا المجال في العام ٢٠١٥ ، كما أن زوّار هذا البلد من الذين تحمّسوا لخوض هذه التجربة العلاجية أعدادهم في ازدياد واضح.

وفقاً للإحصائيات التي يقدمها المجلس التركي للسياحة العلاجية فإن سبعمائة و ستة و أربعين ألف زائر أجنبي وصلوا لتركيا في العام ٢٠١٥ بغرض تلقي العلاج الطبي ، من بينهم مائة ألف ذهبوا إلى هناك تحديداً من أجل عمليات زارعة الشعر ، و هذا بمعدل مائتي عملية زراعة شعر في اليوم الواحد ، و يرتفع هذا المعدل ليلعب نحو خمسمائة عملية و ذلك أثناء عطلة نهاية الأسبوع . و قد بلغت إيرادات السياحة العلاجية التي تُدار بشكل قانوني في تركيا في العام ٢٠١٥ نحو ٨.٥ مليار دولار ، و منها مليار دولار عن طريق عمليات زراعة الشعر.

معظم المرضى الذين توجهوا إلى هناك لزراعة الشعر هم من أوروبا و بلاد الخليج العربي.

الأسعار في تركيا مغرية جداً لهؤلاء الذين يريدون التخلص من سقوط الشعر الناتج عن عوامل وراثية ، حيث يبدأ السعر الرسمي يبدأ من ٢٠٠٠ دولار بينما في المملكة المتحدة تتكلف نفس الإجراءات ١٢ ألف دولار ، في الولايات المتحدة قد يصل السعر إلى ١٥ ألف دولار و نتيجة لهذا فإن كثيراً من الأوروبيون و الأميركيون يقصدون تركيا من أجل إجراء جراحات زراعة الشعر لأنفسهم.

إن موقع تركيا و الذي يبعد من ساعتين إلى ثلاث ساعات عن معظم دول أوروبا هو العامل الأكثر تأثيراً و الذي أدى إلى مضاعفة أعداد الراغبين في زراعة الشعر من المرضى الأوروبيين و خاصةً من إيطاليا و فرنسا و أسبانيا و ألمانيا لإجراء هذه العملية التي لا تتعدى يومين !

مواجهة عمليات زراعة الشعر غير الشرعية :

على الرغم من وجود مشاكل خطيرة تتعلق بزيادة نمو هذه الصناعة في تركيا. فإن السوق السوداء المحلية ترتبط بشبكة من وكالات السفريات و قد تمكنوا معاً من إقامة عمليات زراعة شعر غير موثوقة داخل هذا البلد.

فهم يقومون بإجراء العمليات من خلال أفراد غير مصرّح لهم و في أماكن مستوى النظافة بها متدنٍ فلا هي مستشفيات ولا عيادات.

إذاً .. كيف يمكن التعرف على هذه الأنشطة غير المشروعة ؟

إن إجراءات عملية زراعة الشعر قد تنخفض أسعارها و تصل إلى ٨٠٠ دولار و ذلك فقط في السوق السوداء ، كما أن عمليات زراعة الشعر لا تتم بشكل قانوني إلا في مستشفيات أو عيادات مُجهّزة و لا يتم ذلك إلا بواسطة طبيب أو أخصائي أمراض جلدية أو جراح تجميل.

و نظراً لأهمية هذا الموضوع و لمواجهة هذا التنامي السريع في تلك العمليات الغير مشروعة ، فإن الدولة قامت بتفعيل عدد من القوانين

للتحكم في عمليات زراعة الشعر التي تتم داخل حدودها. و شددت على أن تكون المستشفيات و العيادات مسجلة طبقاً للنظام الحكومي الطبي.

العيادات المهنية قلقة بشأن هذه المنشآت غير الحاصلة على ترخيص ففي الحقيقة إن هذه العيادات غير الشرعية تعرّض حياة المرضى لخطر داهم ، حيث يوظفون لذلك موظفين غير مؤهلين و يستخدمون عيادات غير مجهزة بشكل كافٍ ، مكوّنين بذلك مستوى شديد الخطورة بدرجة عالية و بشكل حقيقي.

ضرورة الاختيار بعناية :

للأسباب السابقة فإنه من الضروري اختيار عيادات زراعة الشعر بحرص شديد ، مراعاة المهنية و الالتزام بالعوامل السابقة ضروري للغاية.

مركز سكين هيلث - تركيا : هو مؤسسة تحقق كل المتطلبات بشكل كامل ، و قد تم تأسيسه على يد مجموعة من الأطباء و مستشاري السفر .

تقع تلك العيادة في وسط اسطنبول و تقدّم اجراءات جراحية متنوعة باستخدام أحدث التقنيات و المعدات ، كما أن المركز خبير في عمليات زراعة الشعر بشكل خاص.

يتم إجراء تلك العمليات على يد أحد مؤسسي العيادة و هي أخصائية أمراض الجلدية الدكتورّة (أويكو شيلين) باستخدام أكثر الطرق تقدماً و هي تقنية ال **FUE** (اقتطاف وحدة البصيلة) .

سكين هيلث - تركيا .. مركز متخصص في مجاله إلى أعلى مستوى و يقدم لمرضاه برنامجاً تم إعداده للسفر و العلاج . و قد حقق المركز معدلات نجاح مرتفعة في العلاج كما أنه لا يتوقف عند هذا الحد ، فخدماته تبدأ منذ وصول المريض إلى المطار و تستمر حتى بعد عودته لوطنه ، فبعد العلاج يتم متابعة المرضى بواسطة متخصصين محترفين و بشكل دوري من خلال نظام (السي آر إم) **CRM** للمتابعة.

و علاوة على ذلك فإن المركز له فرع في إيطاليا و هو ما يمكنه من خدمة دول أوروبا و باقي دول العالم.

تعتبر الشركة عالمية فهي قد شاركت في كثير من المؤتمرات و الأنشطة السياحية المحلية و الدولية ، فاتحةً بذلك المجال للكثير من الشركاء و الوكالات للانضمام إليها.

Date: 2016-12-19

Article link: <http://www.tourism-review.net/turkey-hair-transplantation-top-destination-news5233>